

تفسير البغوي

فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبِطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ

نَفْسًا بِالْأَمْسِ^ص إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ

(فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما) وذلك أن موسى أدركته الرقة بالإسرائيلي

فمد يده لبطش بالفرعوني ، فظن الإسرائيلي أنه يريد أن يبطش به لما رأى من غضبه

وسمع قوله : إنك لغوي مبین ، (قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن

تريد) ما تريد ، (إلا أن تكون جبارا في الأرض) بالقتل ظلما ، (وما تريد أن تكون من

المصلحين) فلما سمع القبطي ما قال الإسرائيلي علم أن موسى هو الذي قتل ذلك

الفرعوني ، فانطلق إلى فرعون وأخبره بذلك ، وأمر فرعون بقتل موسى . قال ابن عباس :

فلما أرسل فرعون الذباحين لقتل موسى أخذوا الطريق الأعظم .